

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

خطبة الجمعة بتاريخ 2013/6/28 الموافق 19 شعبان 1434 هـ

أَحْبَابُ اللَّهِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ ثُمَّ الْحَمْدُ لِلَّهِ، الْحَمْدُ لِلَّهِ وَسَلَامٌ عَلَى عِبَادِهِ الَّذِينَ اصْطَفَى، الْحَمْدُ لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْأَحَدِ، الْفَرْدِ الصَّمَدِ، الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ. أَحْمَدُهُ تَعَالَى وَأَسْتَهْدِيهِ وَأَسْتَرْشِدُهُ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ وَأَسْتَغْفِرُهُ، وَأَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا، وَسَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا، مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ، وَمَنْ يُضِلِلْ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ وَلِيًّا مُرْشِدًا.

وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ الْأَتَمَّانِ الْأَكْمَلَانِ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ سَيِّدِ وَلَدِ عَدْنَانَ، مَنْ بَعَثَهُ اللَّهُ رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ وَخَاتَمًا لِلنَّبِيِّاءِ وَالْمُرْسَلِينَ وَأَنْزَلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنَ الْكِتَابَ الْمُبِينِ، دَعَا إِلَى اللَّهِ، وَجَاهَدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَحَارَبَ الْوَثْنِيَّةَ وَالْإِشْرَاكَ، وَدَعَا إِلَى الْإِخْلَاصِ فِي الْعَمَلِ وَتَبَذَ النَّفَاقَ، كَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَوَادًا يُخْضُّ عَلَى مُسَاعَدَةِ الْمَسَاكِينِ وَالْفُقَرَاءِ، وَأَنْ يَكُونَ الْمَرْءُ مِنْ أَهْلِ الْبَدْلِ وَالسَّخَاءِ، بَنَى اللَّهُ عَلَى يَدَيْهِ أُمَّةً، كَانَتْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ فَجَزَاهُ اللَّهُ عَنَّا خَيْرَ مَا جَزَى نَبِيًّا مِنْ أَنْبِيَائِهِ.

وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ الْمُبِينِ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ الصَّادِقُ الْوَعْدِ الْأَمِينِ، صَلَوَاتُ رَبِّي وَسَلَامُهُ عَلَيْهِ وَعَلَى ءَالِهِ وَصَحْبِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ.

أَمَّا بَعْدُ أَيُّهَا الْأَحِبَّةُ الْمُسْلِمُونَ، يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ ﴿مَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَأُولَئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا﴾ (٦٩) ¹. هَنِئًا لِمَنْ كَانَ مِنْ أَحْبَابِ اللَّهِ تَعَالَى، لِمَنْ تَمَسَّكَ بِأَحْبَابِ اللَّهِ تَعَالَى، هَنِئًا لِمَنْ كَانَ مُتَّبِعًا لِأَحْبَابِ اللَّهِ تَعَالَى، هَنِئًا لِكُلِّ مَنْ دَخَلَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى ﴿أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾ (٦٢) الَّذِينَ ءَامَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ (٦٣) لَهُمُ الْبُشْرَى فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ (٦٤) ²، هَنِئًا لِمَنْ سَمَّكَ قَوْلُ اللَّهِ فِي الْحَدِيثِ الْقُدْسِيِّ أَعَدَدْتُ لِعِبَادِي الصَّالِحِينَ مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ وَلَا خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ ³ هَنِئًا لِمَنْ كَانَ مُتَّبِعًا لِآدَمَ وَمُوسَى وَعِيسَى، هَنِئًا لِمَنْ كَانَ مُتَّبِعًا لِدَاوُدَ وَسَلِيمَانَ وَأَيُّوبَ وَيُونُسَ، هَنِئًا لِمَنْ هُوَ مُتَّبِعٌ لِمُحَمَّدٍ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ الْإِتْبَاعَ الْكَامِلَ. الشَّرْفُ الَّذِي يَنَالُهُ الْعَبْدُ إِنَّمَا هُوَ لِشَرَفٍ مَا هُوَ عَلَيْهِ مِنَ الْإِعْتِقَادِ وَالْعَمَلِ، وَلَا يَنَالُ الْعَبْدُ دَرَجَةً فِي أَعْلَى عِلِّيِّينَ لِمُجَرِّدٍ أَنَّ مَظْهَرَهُ جَمِيلٌ يَسُرُّ النَّاطِرِينَ. هَنِئًا لِمَنْ اسْتَعَدَّ لِمَا بَعْدَ الْمَوْتِ وَكَانَ مِنَ الْعَامِلِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، هَنِئًا لِمَنْ كَانَ يَبْنِي لِلْمُسْلِمِينَ وَلَا يَهْدِمُ عَلَيْهِمْ، هَنِئًا لِمَنْ كَانَ عَلَى خُطَى النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ لِيَكُونَ مَعَهُمْ فِي أَعْلَى عِلِّيِّينَ.

إِنَّ الْعَمَلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ تَعَالَى شَرَفٌ لِلْعَامِلِ. إِنَّ الْعَمَلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ تَعَالَى يَرْفَعُ شَأْنَ الْعَامِلِ، إِنَّ الْبِنَاءَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ تَعَالَى يَرْفَعُ دَرَجَةَ الْعَامِلِ وَلِذَلِكَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فِي شَأْنِ

¹ سُورَةُ النِّسَاءِ

² سُورَةُ يُونُسَ

³ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ

حَبِيبِهِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ ﴿وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ﴾ (٤) ⁴. المَحْبُوبُ عِنْدَ اللَّهِ الْمَرْضِيُّ عِنْدَ اللَّهِ أَي مَنْ هُوَ فِي حَالَةِ الرِّضَى عِنْدَ اللَّهِ هُوَ مَنْ التَزَمَ شَرَعَ اللَّهُ أَدَى الْوَاجِبَاتِ وَأَجْتَنَبَ الْمُحَرَّمَاتِ. هَذَا الْإِنْسَانُ إِذَا مَاتَ لَا يُعَدَّبُ فِي قَبْرِهِ وَلَا فِي آخِرَتِهِ. فَأَنْبِيَاءُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ دَرَجَتُهُمْ أَرْفَعُ الدَّرَجَاتِ، لَا يُسَاوِيهِمُ الْمَلَائِكَةُ وَلَا يُسَاوِيهِمُ الْأَوْلِيَاءُ مِنَ الْبَشَرِ مَهْمَا جَدُّوا فِي الطَّاعَةِ وَالْعِبَادَةِ، لَا يَصِلُ أَبُو بَكْرٍ إِلَى دَرَجَةِ عِيسَى أَوْ مُوسَى وَلَا يَصِلُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ وَلَا عُثْمَانُ وَلَا عَلِيٌّ إِلَى دَرَجَةِ وَاحِدٍ مِنَ النَّبِيِّينَ مَهْمَا جَدَّ فِي الطَّاعَةِ، فَدَرَجَةُ النَّبِيِّ لَا تَكُونُ بِالْإِكْتِسَابِ، بَلِ اللَّهُ تَعَالَى اصْطَفَى مِنْ عِبَادِهِ أَحْبَابًا لَهُ جَعَلَهُمْ أَنْبِيَاءَ وَمُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ، وَلِعَلَّوْ دَرَجَةَ مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فِي مَدْحِهِ ﴿وَكَانَ عِنْدَ اللَّهِ وَجِيهًا﴾ (٦٩) ⁵. عَجَبًا لِأَوْلِيَاكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ التَّصَوُّفَ وَيَنْسُبُونَ إِلَى نَبِيِّ اللَّهِ مُوسَى أَنَّهُ لَمَّا قَالَ لَهُ رَبُّهُ أَتَظُنُّ نَفْسَكَ أَفْضَلَ مِنَ الْكَلْبِ الْأَجْرَبِ قَالَ لَا، وَأَنَّ الرَّبَّ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ لَهُ لَوْ قُلْتَ بَلَى لَمَحَوْتُكَ مِنْ دِيْوَانِ الْأَنْبِيَاءِ. هَلْ يَقُولُ عَاقِلٌ مِثْلَ هَذِهِ الرَّوَايَةِ الْمَكْذُوبَةِ الْمُفْتَرَاةِ فِي حَقِّ نَبِيِّ مُكْرَمٍ قَالَ اللَّهُ فِيهِ ﴿وَكَانَ عِنْدَ اللَّهِ وَجِيهًا﴾ (٦٩) ⁵، مِثْلُ هَؤُلَاءِ النَّاقِلِينَ مِثْلُ هَؤُلَاءِ الْقَصَاصِينَ، مِثْلَهُمْ كَمِثْلِ الَّذِينَ حَمَلُوا التَّوْرَةَ ثُمَّ لَمْ يَحْمِلُوهَا كَمِثْلِ الْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًا.

أَحْبَابُ اللَّهِ لَا يَفْتَرُونَ عَلَى أَنْبِيَاءِ اللَّهِ. أَحْبَابُ اللَّهِ لَا يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ. أَحْبَابُ اللَّهِ لَا يُزَوِّرُونَ كِتَابَ اللَّهِ. كَيْفَ يَكُونُ الْمَرْءُ عِنْدَ رَبِّهِ وَجِيهًا؟ عَلُوُّ شَأْنِ الْمَرْءِ وَرِفْعَةُ دَرَجَتِهِ فِي التَّزَامِ مَا أَمَرَهُ بِهِ رَبُّهُ. فَلَيْسَ الشَّأْنُ عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى أَنْ يَكُونَ الْمَرْءُ جَمِيلَ الصُّورَةِ حَسَنَ الْوَجْهِ مُتَمَلِّئًا الْبَطْنَ مُنْتَفِخَ الرِّقَبَةِ مُتَمَلِّئًا الْجَيْبِ مَلِيئًا بِالْمَالِ فِي مَصَارِفِ مُتَعَدِّدَةٍ لِيَصِيرَ

⁴سورة الشرح

⁵سورة الأحزاب

عِنْدَ اللَّهِ وَجِيهًا، لا، بَلِ الشَّأْنُ عِنْدَ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى بِالتَّزَامِ شَرَعَ اللَّهُ .. بَلِ الشَّأْنُ عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى بِالتَّزَامِ كِتَابِ اللَّهِ .. بَلِ الشَّأْنُ عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى بَعْدَ صِحَّةِ الْإِيمَانِ بِالْقِيَامِ بِمَصَالِحِ الْمُسْلِمِينَ وَالسَّعْيِ فِي قَضَاءِ حَاجَاتِ الْأَرَامِلِ وَالْمُشَرَّدِينَ وَالْمَسَاكِينَ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ. أَحِبَابُ اللَّهِ تَعَالَى أَنْبِيَؤُهُ وَأَتْبَاعُهُمُ الَّذِينَ كَانُوا مُتَّبِعِينَ لَهُمْ اتِّبَاعًا كَامِلًا.

الْوَجَاهَةُ عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى لَيْسَتْ بِالْمَالِ. رَوَى الْإِمَامُ مُسْلِمٌ أَنَّ بَعْثًا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَانَتْ امْرَأَةٌ مُسْلِمَةٌ لَكِنَّهَا زَانِيَةٌ رَأَتْ كَلْبًا يَطُوفُ حَوْلَ بَيْرٍ قَدْ كَادَ يَقْتُلُهُ الْعَطَشُ فَنَزَعَتْ مَوْقَهَا، غَرَفَتْ بِحُقْفِهَا الْمَاءَ مِنَ الْبَيْرِ فَسَقَتِ الْكَلْبَ فَغَفَرَ اللَّهُ لَهَا بِهِ. فَمَا بَالُ أَقْوَامٍ يُعْرِضُونَ عَنْ أَنْ يَكُونُوا مِنَ السَّاقِينَ لِأَزْوَاجِ طَاهِرَةٍ، لِأَطْفَالِ بَاكِيَةٍ، لِأَرَامِلٍ حَالَتُهُنَّ يُرْتَى لَهَا، لِرِجَالٍ تَكَادُ الدُّمُوعُ تَجْرِي عَلَى خُدُودِهِمْ مِنْ كَثْرَةِ الْهُمُومِ وَالْمَصَائِبِ وَالْعَلَاءِ.

الْوَجِيهَةُ عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى كَمَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا إِبْرَاهِيمَ رُشْدَهُ مِنْ قَبْلُ وَكُنَّا بِهِ عَالِمِينَ﴾ (٥١) ⁶. دَعَا قَوْمَهُ إِلَى الْإِيمَانِ بِاللَّهِ وَنَبَذَ عِبَادَةَ الْأَصْنَامِ فَلَمَّا لَمْ يُعْجِبْهُمْ مَا دَعَاهُمْ إِلَيْهِ مِنَ الْإِيمَانِ وَالتَّوْحِيدِ قَالُوا احْرِقُوهُ وَأَنْصُرُوا آلهَتَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ فَاعِلِينَ وَلَكِنَّ اللَّهَ تَعَالَى وَعَدَهُ نَصْرَهُ الْمُبِينِ فَقَالَ ﴿قُلْنَا يَا نَارُ كُونِي بَرْدًا وَسَلَامًا عَلَى إِبْرَاهِيمَ﴾ (٦٩) ⁷

⁶سورة الأنبياء

⁷سورة الأنبياء

نُوحٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ، الْوَجِيهُ الْعَظِيمُ عِنْدَ رَبِّهِ دَعَا قَوْمَهُ أَلْفَ سَنَةٍ إِلَّا خَمْسِينَ عَامًا وَمَعَ ذَلِكَ كَانُوا مَرَّةً قَدْ مَرُّوا بِهِ وَهُوَ يَبْنِي السَّفِينَةَ فِي أَرْضِ الْعِرَاقِ قَبْلَ الطُّوفَانِ فَضَرَبُوهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى أُغْمِيَ عَلَيْهِ. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى ﴿وَنُوحًا إِذْ نَادَى مِنْ قَبْلُ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ فَنَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ﴾⁸.

الدُّنْيَا دَارُ بَلَاءٍ. قَدْ يُبْتَلَى النَّبِيُّ فِي مَالِهِ وَأَوْلَادِهِ وَصِحَّتِهِ، وَقَدْ يُبْتَلَى الْكَافِرُ أَوْ السَّفِيهُ أَوْ الرَّذِيلُ فِي مَالِهِ وَأَوْلَادِهِ وَصِحَّتِهِ، وَلَكِنَّ الشَّانَ بِالْوَجَاهَةِ عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى لَا فِيَمَنْ يَتَصَنَّعُ الْوَجَاهَةَ عَلَى جُثْثِ الْفُقَرَاءِ.

وَعَنْ دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ يَقُولُ الرَّبُّ عَزَّ وَجَلَّ ﴿وَكُلًّا ءَاتَيْنَا حُكْمًا وَعِلْمًا وَسَخَرْنَا مَعَ دَاوُدَ الْجِبَالَ يُسَبِّحْنَ وَالطَّيْرَ﴾⁹ وَقَالَ أَيْضًا ﴿وَلِسُلَيْمَانَ الرِّيحَ عَاصِفَةً تَجْرِي بِأَمْرِهِ﴾¹⁰ (٨١). وَقَدْ قَالَ أَيْضًا ﴿وَمِنَ الشَّيَاطِينِ مَنْ يَغُوصُونَ لَهُ وَيَعْمَلُونَ عَمَلًا دُونَ ذَلِكَ﴾¹¹ (٨٢). أَيُّ لِنَبِيِّ اللَّهِ سُلَيْمَانَ فَقَدْ أَعْطَاهُ اللَّهُ مُلْكًا لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِنْ بَعْدِهِ وَمَعَ ذَلِكَ لَمْ يَنْسَ أَنَّ هَذِهِ النُّعْمَةَ صَادِرَةٌ مِنَ اللَّهِ فَلَمْ يَكُنْ مِنْ أَهْلِ الْعُجْبِ وَكَانَ مِنْ أَهْلِ الْعَمَلِ الطَّيِّبِ وَالْإِخْلَاصِ وَالْإِحْسَانِ فَكَانَ وَجِيهًا عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى.

⁸سورة الأنبياء

⁹سورة الأنبياء

¹⁰سورة الأنبياء

¹¹سورة الأنبياء

لَيْسَ كُلُّ الْبَشَرِ عِنْدَ اللَّهِ سَوَاءً. فَلَيْسَ مَنْ عَبَدَ اللَّهَ كَمَنْ كَفَرَ بِاللَّهِ. لَيْسَ مَنْ ءَامَنَ
بِأَنْبِيَاءِ اللَّهِ كَمَنْ سَبَّ أَنْبِيَاءَ اللَّهِ. لَيْسَ مَنْ أَحْسَنَ كَمَنْ أَسَاءَ.

وَنَحْتُمُ بِمَا أَخْبَرَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى عَنْ قَوْلِ نَبِيِّهِ نُوحٍ ﴿رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِمَنْ
دَخَلَ بَيْتِي مُؤْمِنًا وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَلَا تَزِدِ الظَّالِمِينَ إِلَّا تَبَارًا﴾ (٢٨) ¹².

أَقُولُ قَوْلِي هَذَا وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الْعَظِيمَ لِي وَلَكُمْ.

الخطبة الثانية

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْأَحَدِ، الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ خَالِقِ الْإِنْسَانِ مِنْ طِينٍ، الْحَمْدُ لِلَّهِ
الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ. وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى سَيِّدِنَا
وَحَبِيبِنَا وَعَظِيمِنَا وَفُرَّةِ أَعْيُنِنَا أَحْمَدٍ. أَرْسَلَهُ اللَّهُ رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ خَاتَمًا لِلنَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ،
بَلَغَ الرِّسَالَةَ وَأَدَّى الْأَمَانَةَ وَنَصَحَ الْأُمَّةَ فَجَزَاهُ اللَّهُ عَنَّا خَيْرَ مَا جَزَى نَبِيًّا مِنْ أَنْبِيَائِهِ.

أَمَّا بَعْدُ عِبَادَ اللَّهِ اتَّقُوا اللَّهَ فِي السِّرِّ وَالْعَلَنِ. يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ ﴿يَا أَيُّهَا
النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ﴾ (١) يَوْمَ تَرَوْنَهَا تَذْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ
عَمَّا أَرْضَعَتْ وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمَلٍ حَمْلَهَا وَتَرَى النَّاسَ سُكَارَى وَمَا هُمْ بِسُكَارَى

وَلَكِنَّ عَذَابَ اللَّهِ شَدِيدٌ ﴿٢﴾¹³. وَأَعْلَمُوا بِأَنَّ اللَّهَ أَمْرُكُمْ بِأَمْرِ عَظِيمٍ، أَمْرُكُمْ بِالصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ عَلَى نَبِيِّهِ الْكَرِيمِ فَقَالَ ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾ (٥٦)¹⁴. اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى سَيِّدِنَا اِبْرَاهِيْمَ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا اِبْرَاهِيْمَ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى سَيِّدِنَا اِبْرَاهِيْمَ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا اِبْرَاهِيْمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَّجِيدٌ.

اَللّٰهُمَّ يَا رَبَّنَا اِنَّا دَعَوْنَاكَ فَاَسْتَجِبْ لَنَا دُعَاءَنَا فَاغْفِرِ اللّٰهُمَّ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَارْحَمْنَا بِرَحْمَتِكَ يَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ. اللّٰهُمَّ اَصْلِحْ وُلاَةَ اُمُورِنَا وَاَهْمُهُمُ الْخَيْرَ وَالرِّشَادَ لِمَا فِيْهِ مَصْلَحَةُ الْبِلَادِ وَالْعِبَادِ وَرِضَاكَ يَا رَبَّ الْعَالَمِيْنَ، اللّٰهُمَّ لَا تَجْعَلْ فِي قُلُوْبِهِمْ غِلًا لِّبَعْضِهِمْ وَتَنَازَعًا يَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ. اللّٰهُمَّ عَلَّمْنَا مَا جَهِلْنَا وَذَكَّرْنَا مَا نَسِينَا وَاجْعَلِ الْقُرْءَانَ رِبْعَ قُلُوْبِنَا وَنُوْرًا لِابْصَارِنَا وَجَوَارِحِنَا وَتَوْفِقًا عَلَى هَدْيِهِ وَاكْرَمْنَا بِحِفْظِهِ وَاحْفَظْنَا بِبِرْكَتِهِ وَبِرْكَةِ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ وَارْزُقْنَا شَفَاعَتَهُ يَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ. اللّٰهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِيْنَ وَالْمُؤْمِنَاتِ الْاَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْاَمْوَاتِ اِنَّكَ سَمِيْعٌ قَرِيْبٌ مُّجِيْبُ الدَّعَوَاتِ. عِبَادَ اللّٰهِ اِنَّ اللّٰهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْاِحْسَانِ وَاِتْيَاءِ ذِي الْقُرْبَى وَيَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ، يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُوْنَ. اذْكُرُوا اللّٰهَ الْعَظِيْمَ يَذْكُرْكُمْ وَاَشْكُرُوْهُ يَزِدْكُمْ وَاَسْتَغْفِرُوْهُ يَعْفِرْ لَكُمْ وَاَتَّقُوْهُ يَجْعَلْ لَكُمْ مِنْ اَمْرِكُمْ مَخْرَجًا. وَاَقِمِ الصَّلَاةَ.

¹³ سورة الحج

¹⁴ سورة الأحزاب